وقال جل وعلى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب
عليهم وانا التواب الرحيم ؛ وقال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم ؛ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ؛ وقال
فماذا بعد الحق الا الضلال الا تعقد فيا ايها العالم او المتعلم فالحق احق ان يتبع اني
لك ناصح امين اوجب الله على نصحك وحرم على غشك وخيانتك قال الله تعالى وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين ؛ وقال وتعاونوا على البر والتقوى ؛ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدين النصيحة ؛ وقال عليه الصلاة والسلام من غشنا ليس منا وقال صلى الله عليه وسلم
لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فانصح ايها المسكين لنفسك
ولا تشتغل
بمعرفة نحو قلبك لتسلم من لحنه فنحو قلبك يصلح عملك وعملك ويلحنه تكون جاهلا
في عملك اعمى في بصرك اصم في سمعك اخرس في كلامك احمق في عقلك ابدلت شكر نعم
ربك بكفرها ولم تسمع قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد تبعت
هواك فعصيت مولاك واطعت عدوك وعدو مولاك تولاك بواسطة نفسك الامارة
لتخلفك

لتخلفك يا خلا قد عجبا ورياء وسمعة وكبرا وحسدا وحقدا وغضبا ورياسة وغشا وخديعة
وخيانة وحبا في الدنيا كل ذلك في عملك بلسانك بغير حفظ قلبك من المحنة ويل لمن لم
يكن علمه في قلبه وثبت الى ربه قبل ان يتولاه الشيطان عدوه ؛ قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا وقال عز اسمه كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير
وقال تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ؛ قوله

باب معرفة علامات الاعراب

؛ للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون اي هذا باب ذكر فيه
علامات الاعراب والاعراب تقدم قبل انه النسبين وانه ينقسم الى اربعة اقسام رفع ونصب
وخفض وجزم فهذا الباب في ذكر علامات هذه الاقسام الاربعة يقوله للرفع اربع علامات
؛ يعني ان وصف الرفع له اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاول علامات
؛ الرفع المعنوي هنا وهو التعظيم الضم والجمع اي ضم النفس وجمعها من تشتيتها
؛ وتبديدها في الملك في طلب هواها بفجورها بكسبها والقبض عليها بمجاهدتها ومجاهدتها
وبسبب ذلك يتوصل الى مراقبة القلب الذي هو محل نظر الرب بالود فجمعها وضمها ؛
وكسبها ومجاهدتها بنشأ الود كما نشأت الواو عن الضمة قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فمن ضم نفسه عن هواها وجاهدها عن فجورها بتقواها فقد
أمن وعمل صالحا لانه صدق فيما امر الله به وعامل به وهو جهاد نفسه قال تعالى وجاهدوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)